@ 203 @ (^ ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما (20) وأخرى لم تقدروا عليها قد احاط ا بها وكان ا على كل شيء قديرا (21) ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا (22) سنة ا التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة ا تبديلا (23) وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد) * * * * .

وقوله : (^ ولتكون آية للمؤمنين) أي : معجزة ، والآية في دعوة رسول ا فتح خيبر وغنائم العجم والروم ، وتحقق ذلك عن قريب . .

وقوله : (^ ويهديكم صراطا مستقيما) يؤديكم إلى رضا ا تعالى . .

قوله تعالى : (^ وأخرى لم تقدروا عليها) أي : أرض العجم . ويقال : أرض مكة . ويقال : جميع ما فتح ا من الأراضي ، ويفتحها إلى قيام الساعة . .

وقوله : (^ قد أحاط ا بها) أي : أحاط علمه بها . .

وقوله : (^ وكان ا على كل شيء قديرا) أي : قادرا . .

قوله تعالى : (^ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار) أي : انهزموا وكان الظفر لهم . .

وقوله : (^ ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا) قد بينا من قبل . .

قوله تعالى : (^ سنة ا التي قد خلت من قبل) أي : سن ا هذه السنة ، وهي نصرة أوليائه وإهلاك أعدائه . ويقال : هي أن العاقبة للمؤمنين ، ومعناه : أن هذه السنة التي سننتها لكم هي سنتي فيمن خلا من قبلكم . .

وقوله : (^ ولن تجد لسنة ا تبديلا) أي : تغييرا . .

قوله تعالى : (^ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة) روى